

الدرس الرابع قواعد في العقيدة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله على الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه واما بعد - 00:00:09

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال شيخنا بارك الله فيه وغفر له للحاضرين القاعدة الواحدة والخمسون كل من انكر معلوما من الدين بالضرورة او خالف الاجماع القطعي الثابت بالتواتر فقد كفر - 00:00:53

كم من عارض ايجاب الصلاة وانكر فرض الصوم هذه من جملة المكفرات التي يخرج بها الانسان عن دائرة الاسلام فاذا انكر الانسان معلوما من الدين بالضرورة فإنه يعتبر كافرا اذا سمعتم العلماء يقولون انكار معلوما من الدين بالضرورة - 00:01:17

يعني انكر شيئا قد انتشر العلم به وصار يعلم الصغير والكبير والذكر والانثى حتى لا يكاد احد ينكره لاشتهار علمه العلم بوجوب الصلاة فان فان جميع المسلمين مؤمنون بان الصلاة واجبة - 00:01:45

حتى صار وجوبها يعلم الصغار والكبار والذكور والاناث العلم بوجوب الصلاة انتشر وظهر وكثير واطبق في الامة كلها حتى صار يعلم من الدين بالضرورة بمعنى لو اراد احد ان ينكر ذلك لما استطاع ولما وافقته الامة على ذلك - 00:02:07

ومثلها كذلك وجوب الزكاة ووجوب الصوم ووجوب الحج ووجوب بر الوالدين كل هذه صارت مما يعلم من الدين بالضرورة لا تحتاج الى تعلم ولا تحتاج الى اه شيخ يشرح لك المسألة - 00:02:29

لأنها صارت من العلم المنتشر في الامة بل حتى الفساق صاروا يعلمون هذا الامر بل ان شریب الخمر يعلم هذا الامر ان الصلاة واجبة وان الزكاة واجبة فاذا صار العلم بالشيء منتشرًا بين فئام الامة - 00:02:46

وصار يعلم الجميع فهذا هو الذي يقصده العلماء بقولهم المعلوم من الدين بالضرورة اي حكم ديني يعلم الجميع ضرورة لا يستطيع احد ان ينكره فاذا جاءنا رجل وانكر شيئا من المعلوم من الدين بالضرورة فإنه يعتبر كافرا - 00:03:06

كل من انكر معلوما من الدين بالضرورة يعتبر كافرا بل حتى لو جاءنا رجل وقال ان الخبز حرام فقد كفر. لأن حل الخبز تارة من من الامور المعلومة من الدين بالضرورة - 00:03:27

ومن خالف في حليته فحرمه فقد كفر او جاءنا رجل وقال ان الزنا حلال اذا كانت المرأة موافقة فان هذا كافر. لأن تحريم الزنا صار من المعلوم من الدين بالضرورة والامثلة على هذا كثيرة. لكن يجمعه لك ان كل شيء انتشر علمه في الامة. وصار يعلم الجميع - 00:03:43

ولا يخفى على احد من فئام المجتمع فان من عارضه وانكره فانه يعتبر كافرا ثم قال ومن انكر الاجماع القطعي كفر الاجماع ينقسم الى قسمين اجماع ظني واجماع قطعي - 00:04:08

اما الاجماع الظني فهو ذلك الاجماع المنقول عن طريق الاحاد ذلك الاجماع المنقول عن طريق الاحات والذي لا تعلمه الامة كلها وانما يعلمه اهل الاختصاص فهناك اجماعات في علم الاصول - 00:04:32

لا يعلمها الا علماء الاصول هناك اجماعات في الفقه لا يعلمها الا من تمرس في الفقه ونظر فيه هذه اجماعات لو انكرها الانسان فانه لا يعتبر كافرا لكنه يعتبر مرتكبا لمحرم يجب عليه الرجوع - 00:04:50

هذا الانكار لان الاجماع بنوعيه يجب قبوله واعتماده وتحرم مخالفته لانه دليل من ادلة الشريعة يجب قبوله وعدم مخالفته لكن من خالف اجماعا خفيما في الامة يقتصر العلم به على اهل هذا الفن - 00:05:08

هذا لا يعتبر قد انكر معلوما منتشرة بين الامة بالضرورة لكن هناك انواع من الاجماعات توارثتها الامة خالفا عن سالف وانتشر العلم بها في الامة كالعلم بوجوب الواجبات وتحريم المحرمات - 00:05:28

كوجوب التوحيد وحرمة الشرك وحرمة بناء المساجد على القبور وحرمة فعل قوم لوط وغيرها من المحرمات التي اطبقت الامة على حرمتها اجماعا قطعيا منقولا بالتواتر توارثها الامة الخالفة عن الامة السالفة لم يخالف فيه احد. والعلم به ليس مقتضا على اهل الفن - 00:05:45

بل يعلم اهل الفن وغير اهل الفن والكبار والصغر فهو معلوم من الدين بالضرورة فان من انكر هذا الاجماع القطعي المنتشر المنتشر بين الناس هذا يعتبر كافرا فاي اجماع قطعي - 00:06:16

نقل في فئام الامة بالتواتر فانه يعتبر منكره كافرا واما من انكر الاجماع الظني فانه مرتكب لحرام لمخالفته للاجماع لكنه لا يعتبر كافرا. اذا هذان نوعان من انواع الردة من وقع فيها فقد ارتد - 00:06:35

اذا انكر الانسان معلوما من الدين بالضرورة كفر واذا انكر الانسان اجماعا قطعيا فانه فانه يعتبر كافرا القاعدة الثانية والخمسون الاصل في باب الشفاعات التوثيق على الدليل فلا يجوز لنا اثبات شيء منها الا بدليل - 00:06:53

فهي غيب وباب الغيب مبني على التوثيق المقصود بالشفاعات هي ما سيكون يوم القيمة في العروض فلا يحل لنا ان نثبت شفاعة ستكون يوم القيمة في العروض الا وعلى هذا الاثبات دليل من الشرع - 00:07:16

لان تلك الشفاعات التي ستكون يوم القيمة نوع غيب وما كان من امور الغيب فلا يجوز التخوض ولا الدخول فيه الا ببرهان ساطع ودليل قاطع وقد سير العلماء رحمهم الله تعالى تلك الشفاعات فوجدوها - 00:07:34

كما يلي الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اخذ الموقف لفصل القضاء بينهم وهي من جملة الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود الذي ذكره الله عز وجل بقوله - 00:07:52

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الشفاعة الثانية شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة اذا جاؤوا عند ابوابها لتفتح لهم لتفتح لهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة فاجده مغلقا فاطرقه فيقول الخازن من انت - 00:08:12

فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك ثم يكون اول من يلجم الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واول وللامم مولجا للجنة امته. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اتباعه باطننا وظاهرا - 00:08:35

الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم في عميه ابي طالب ليخرج من الدرك الاسفل من النار حتى يجعل في ضاح من نار عليه نعلان من نار يفوغ منها دماغه. وهذه من الشفاعات الخاصة بابي طالب. والا فقد - 00:08:51

قطع الله عز وجل على نفسه عدن ان الكافرين لا يؤذن بالشفاعة في احد منهم كما قال الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولكن هذا عام خص منه ابو طالب والشفاعة في ابي طالب ليست شفاعة اخراج وانما شفاعة - 00:09:11

في في فقط ليست شفاعة اخراج من النار وانما شفاعة تخفيف هذه الشفاعات الثلاث ليست لاحد في العروض الا لرجل واحد. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. الشفاعة الرابعة الشفاعة في اهل الكبار. وهي - 00:09:31

ينقسم الى قسمين الشفاعة في قوم من اهل الكبار استحقوا دخول النار الا يدخلوها فالشفاعة تعتبر عاصمة لهم من دخول النار والقسم الثاني الشفاعة في قوم من اهل الكبار دخلوا النار - 00:09:50

فيخرج منها وقد تواترت الدليل والله الحمد في مسألة الشفاعة في اخذ الكبار يقول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي في اهل الكبار من امتی حديث صحيح يقول الناظم مما تواترا حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة والحوض - 00:10:09

ورؤية شفاعة هذا هو المقصود. والحوض ومسح خفين وهذى بعض ومن الشفاعات كذلك الشفاعة في رفعة الدرجات بعد دخول الجنة فان من اهل الجنة من يكون في الطبقات العليا منها فيشفع في اهل في بعض اهل الطبقات السفلى فيرفع الى درجته - 00:10:34

كشفاعة الاباء في ابناهم لقول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وكما شفع النبي صلی الله علیه وسلم بدعائے لابی سلمة وارفع درجته في المهدیین - [00:10:57](#)

شفاعة التي بعدها الشفاعة في اهل الاعراف وهم قوم استوت سيناتهم وحسناتهم. فلا يستحقون دخول الجنة ولا النار لاستواء الحسنات والسيئات فينتظرون مرجحا من رحمة او شفاعة وهم المقصودون بقول الله عز وجل - [00:11:12](#)

وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليکم يعني اذا رأوا اهل الجنة قد قادتهم الملائكة الى الجنة سلام عليکم لم يدخلوها وهم يطمعون. واذا صرفت ابصارهم تلقى اصحاب النار وهم في الوسط لا يتبعون هؤلاء - [00:11:37](#)

ولا هؤلاء لأن حسناتهم وسيئاتهم مستوية واذا صرفت ابصارهم تلقى اصحاب النار قالوا ربنا لا يجعلنا مع القوم الظالمين. ونهاية اهل الاعراف الى الجنة بالشفاعة ونهاية اهل الاعراف الى الجنة بالشفاعة وان تأخر دخولهم - [00:11:56](#)

فهذه هي الشفاعات الواردة عن النبي صلی الله علیه وسلم والثابتة في الادلة واما ان ثبتت شفاعة يوم القيمة لا دليل عليها فهذا ممنوع كما يعتقد المشركون في شفاعة اصنامهم لهم في قول الله عز وجل ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. اي ليشفعوا لنا عند الله - [00:12:13](#)

عز وجل. فالشفاعة التي يظنها المشركون في اصنامهم منتفية يوم القيمة فكما ابطلها القرآن كما ابطلها القرآن يقول الناظم بعد اثباته للشفاعات قال كشفاعة المختار في فصل القضاة - [00:12:34](#)

وبعده دخول اهل جناني وبرفة الدرجات في دار الرضا وبمن اتي بكبار العصيان لا يدخلون النار او ان يخرجوا بعد الدخول لجنتي الرحمن وشروطها اذن الله كذا الرضا ودليلها في النجم دون ثوابي وهي قول الله عز وجل - [00:13:00](#)

كم من ساعدوني صوتي اليوم تعان شوي کم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى.

نعم القاعدة الثالثة والخمسون الكلام ان كان في دعاء او امر مضى وتحقق وقوعه فلا يعلق بالمشيئة - [00:13:26](#)

وان كان في امر غيبى او امر مستقبلي فيعلق بالمشيئة لزوما المقصود بالمشيئة ان تقول ان شاء الله ونحن نسمع ان كثيرا من الناس يعلق كلامه من غير تفصيل بقوله - [00:13:49](#)

ان شاء الله وهذا خطأ بينما نسمع اناسا بينما لا نسمع من اناس کلمة ان شاء الله في في عامة انواع کلامهم وهذا ايضا خطأ والقول الصحيح هو التفصيل فان هناك کلاما يعلق بالمشيئة - [00:14:06](#)

هناك کلام لا يعلق بالمشيئة فالكلام الذي يعلق بالمشيئة امران الامر الاول اذا كان الكلام عن امر غيبى غير معلوم لك واذا كان کلامك عن امر غيبى فيجب عليك وجوبا ان تعلقه بالمشيئة - [00:14:25](#)

فنحن صلينا الفجر هذا اليوم الياس كذلك؟ نعم والله الحمد هل قبل الله صلاتنا فنقول ان قبول الصلاة امر غيبى فلا يجوز ان نجزم بوجوده ولكننا نقول قبل صلاتنا ان - [00:14:51](#)

شاء الله هل الله يحبك الجواب ان محبة الله للعبد امر غيبى فلا يجوز الجزم به الا بعد تعليقه بالمشيئة وعلى ذلك لا يجوز للانسان ان يشهد لمعين من اهل القبلة بجنة - [00:15:10](#)

ولا نار الا من شهد له النص بذلك ولكن نرجو للمحسنين الثواب ونخاف على المسيئين العقاب ولا يجوز لنا ان نشهد لمعين مات في صف بين صف المسلمين والكافر بانه شهيد - [00:15:33](#)

لان كونه شهيدا عند الله او ليس بشهيد امر غيبى ولذلك قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا يقال فلان شهيد لان الشهادة امر غيبى وانما نقول هو شهيد ان - [00:15:51](#)

شاء الله من باب الوجوب او نقول نحسبه شهيدا والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا فلا يجوز التخوض في اثبات شيء من امور الغيب جزما الا بدليل حتى لا يكون الانسان - [00:16:09](#)

من يقول ما لا يعلم. قال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا فاذا كان الكلام في امر غيبى فيجب ان تعلقه بالمشيئة - [00:16:26](#)

والا لاعتبرت متخوضا في علم الغيب ومتجرأ على اثبات شيء من خصائص الله عز وجل القسم الثاني او النوع الثاني مما يعلق به الكلام اذا كان الكلام في امر مستقبلي - 00:16:43

غير متحقق الواقع اذا كان الكلام في امر مستقبلي غير متحقق الواقع نحن عندنا غدا سفر الى المملكة هل يجوز لي هل يجوز لنا ان نقول سوف نسافر الى المملكة غدا ثم اسكت - 00:17:00

الجواب لان السفر غدا امر مستقبلي غير متحقق الواقع. انت لا تدري عنه ربما يعرض لك عارض من امر الله عز وجل يحول بينك وبين السفر فاذا كان الكلام في امر مستقبلي غير متحقق الواقع فيجب عليك وجوها ان تعلقه بالمشيئة - 00:17:24
وعلى ذلك قول الله عز وجل ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله بل ان بل قال الله عز وجل عن اسماعيل لما علم بما هم به ابوه ابراهيم - 00:17:46

قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وما سي فعله عند اراده الذبح امر مستقبلي غير متحقق الواقع قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله - 00:18:03

انه امر مستقبلي لا يدري عن حقيقة ما سيقع فعل ذلك الامر المستقبلي بالمشيئة ولما صاحب موسى عليه السلام الخضر عليه السلام قال الم اقل قال انك لن تستطيع معي صبرا - 00:18:19

قال ستتجدي ان شاء الله صابرا لان الامر المستقبلي غير متحقق الواقع بل اعظم من ذلك تربية الله عز وجل لعباده على هذه الكلمة في قوله وهو الله لتدخلن المسجد الحرام - 00:18:39

ان شاء الله ان شاء الله وهو الله من باب التربية وكم من امور تفلت علينا بسبب اعتمادنا على حولنا وقوتنا وعدم نسبة الامر الى الله بالمشيئة كأن الله يعاقبنا بان بان يقول لنا - 00:18:59

لم تعلق الامر بالمشيئة ولم ترد الامر لحولي وقوتي اذا اذهب فتجد ان ما عزمت على فعله بالامس قد وضع بينك وبينه حواجز واحوال كثيرة حالت بينك وبين تطبيقك لكن لو قلت ان شاء الله - 00:19:18

تذلل الله عز وجل لك اسباب الكون حتى تحصل مقصودك فكم من امور تفلت علينا ولم نستطع انجازها او اتمامها لاعتمادنا على حولنا وقوتنا وجزمنا بوقوعها ففي هاتين الحالتين يجب ان تعلق الكلام يا اخي بالمشيئة. ان كان في امر غيبي - 00:19:34

وان كان في امر مستقبلي. قد يقول لي قائل لماذا قلت غير متحقق الواقع اقول لان الامر الغيبي اذا كان متحقق الواقع بالدليل الشرعي فلا يجوز ان تعلقه بالمشيئة لقولك سيخرج الدجال - 00:19:57

هنا لا تقل ان شاء الله ان الادلة الصحيحة ممن يعلم الغيب من الله عز وجل وهو يعلم الغيب اخبرنا بان الدجال سيخرج فتقول سيخرج الدجال وتلزم مع ان خروجه امر مستقبلي - 00:20:16

لكنه متحقق الواقع بأخبار الادلة وكذلك تقول ستخرج الشمس من مغربها في يوم من الايام. هنا لا تقل ان شاء الله ليس بلازم ان تقول ان شاء الله لان لعلمنا بان الله شاءه - 00:20:33

في اخر الزمان وكيف علمنا ان الله شاءه بأخبار الادلة من الكتاب والسنّة واجماع اهل العلم على ذلك اذا كان الكلام في امر مستقبلي متحقق الواقع فلا يلزمك ان تقول ان شاء الله - 00:20:48

فهمتم هذا طيب واما الحالة الثانية فهي الكلام الذي لا ينبغي تعليقه بالمشيئة كلام لا ينبغي تعليقه بالمشيئة وهو نوعان ايضا وهو نوعان ايضا النوع الاول اذا كان الكلام دعاء - 00:21:05

فالدعاء لا يجوز تعليقه بالمشيئة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم الطلب ولبعظ الرغبة فان الله لا مكره له - 00:21:26

فلا يجوز ان تقول غفر الله لك ان شاء الله رفع الله قدرك ان شاء الله جمعنا بكم في الجنة ان شاء الله هذا لا يجوز قالوا لان المطلوب في الدعاء الالجاج وصدق الطلب واعظام الرغبة وتعليقه بالمشيئة ينافي ذلك - 00:21:45

كمجيئك الى رجل تاجر وتقول اعطي خمسين دينارا ان شئت فكأنك لا تعزم الطلب كان الامر عندك سيان ان حصل ومغنم وان فات
فليس في فواته مغرم لكن اعطي خمسين ارجوك يا اخي اعطي خمسين - 00:22:04

ففيه صدق الطلب. الله يحب من الداعي ظهور صدق الطلب رب اعطي رب اعطي رب اعطي وهكذا في الالاحاج
الالاحاج على الله عز وجل فان الالاحاج على الله سبيل سبيل الاستجابة - 00:22:23

فان قال وكيف فان قال وما حكم تعليق الدعاء بالمشيئة من باب التبرك نقول لا في لا تعارض الدليل الشرعي ثم تحتاج برأي انت اتيت
به من عند نفسك لا دليل عليه من الشرع - 00:22:44

لا يجوز لك ان تعلق الدعاء بالمشيئة ولو ولو من هذا الباب فان من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا
يدعون ولا يعلقون الدعاء بالمشيئة تبركا فلو كان - 00:23:00

تعليقه بالمشيئة تبركا من الخير لسبقونا اليه الحالة القسم الثاني اذا كان الكلام في امر مضى وانقضى هنا لا يعلق بالمشيئة
لانه لا يكون في كون الله الا ما يشاوه - 00:23:13

لما وقع في كون الله هذا الامر علمنا انه قد جاءه فلما تعلقه بالمشيئة وقد شاءه الله فعلا وواعقا سالت انسانا ما اسمك؟ فقال محمد
ان شاء الله طيب كلمة ان شاء الله هنا ما موقعها من الاعراب - 00:23:35

نعم اسمك محمد فشيء مضى. سميت محمد وانت في صغرك وانسان اخر اسئلته كم عدد اولادك؟ قال ثلاثة ان شاء الله وهم ثلاثة في
واقع الامر وهم ثلاثة في واقع الامر - 00:23:56

اذا كان الكلام في امر مضى وانقضى ووقع في كون الله فلا ينبغي تعليقه بالمشيئة لان تعليقه بالمشيئة حينئذ يعتبر لغوا لا فائدة منه
فاذا الكلام يعلق بالمشيئة في حالتين ولا يعلق بالمشيئة - 00:24:13

في حالتين فيعلق الكلام بالمشيئة اذا كان بامر غيبي ومستقبلي ولا يعلق الكلام بالمشيئة اذا كان في امر مضى وفي دعاء والله اعلم.
نعم القاعدة الرابعة والخمسون اهل السنة يثبتون لله ما اثبتته لذاته من انتهينا ولله الحمد والمنة من قواعد توحيد الالوهية والربوبية
ونبدأ الان - 00:24:29

في بحر لا ساحل له وهو قواعد الاسماء والصفات وما اكثراها قصدي وما اكثراها القاعدة الرابعة والخمسون اهل السنة يثبتون لله ما
اثبته لذاته من الاسماء والصفات بالادلة الصحيحة من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف - 00:24:55

ولا تمثيل ولا الحاد لان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه القاعدة اظنهما واضحة ولا تحتاج الى شيء من الشرح
القاعدة الخامسة والخمسون كل نفي نفاه الله عن نفسه في الادلة فالواجب علينا فيه امران - 00:25:17

نفيه واثبات كمال ضده فنفي الظلم يتضمن كمال العدل وهكذا نضرب امثاله اكثر قال الله عز وجل ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
هذه اية نافية فالواجب عليك في ايات النفي امران - 00:25:39

ان تنفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه ولا تسكت بل يجب عليك ان تثبت كمال ضده فالله عز وجل نفي عن نفسه الظلم لكمال عدله
ونفي عن نفسه الولد والصاحب لكمال غناه عن كل احد - 00:25:56

وقال الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته قال الله عز وجل وما مسنا من لغوب لكمال قوته وقدرته فاذا ليس
مذهب اهل السنة ان تنفي فقط - 00:26:14

بل مذهبهم ان تنفي وثبتت كمال الضد لان النفي مجرد اعن الا ثبات نفي محض. والنفي المحض لا يجوز اقحامه في صفات الله عز
وجل فهمتم واضحة هذه ها القاعدة السادسة والخمسون - 00:26:31

اهل السنة يعتقدون ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في كيفية صفاتها بل كيفيات صفاتها تليق بحاله عظمته فليست
صفاتنا هذى من اعظم القواعد في باب الاسماء والصفات - 00:26:50

وهي التي من اجلها خالف الممثلة والمعطلة فمثل الاولون وعطل الاخرين يقول العلماء من اهل السنة ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم
الاتفاق في في الكيفيات والصفات بمعنى انه ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما فلابد ان يتفقا في صفاتهما وكيفياتهما - 00:27:06

فنحن نرى باعيننا اشياء قد اتفقت في اسمائها ولكنها اختلفت في صفاتها وكلها مخلوقة فلا نزال نصف الشمعة بانها مضيئة والشمس مضيئة فاتفاق الشمعة والشمس ان كلا منها يوصف بماذا - [00:27:27](#)

بالاضاءة فهل يلزم ان تكون اضاءة الشمس كاظاء الشمعة او اضاءة الشمعة كاظاء الشمس؟ الجواب لا بل اضاءة كل منها تخصه فللشمس اضاءة تليق بها وتناسبها وللشمعة اضاءة تناسب حالها - [00:27:44](#)

بل اننا نجد فيما بين البشر تقول وجه وليد وجه بندر ووليد ان كلا منهما له وجه فاذا كل واحد منهما صفات وجهه التي تخصه اليس كذلك يا اخوان - [00:28:04](#)

بل اننا نقول ان الصقر له جناح والبعوض لها جناح فاتفاق الصقر والبعوض ان كلا منهما له جناح فهل يلزم من ذلك ان يكون صقر جناح الصقر كجناح البعوض كرم الله المجانين والحمقى ان يفهموا مثل هذا الفهم - [00:28:23](#)

فاذا نحن نتخذ قاعدة انه ليس كل شيئين اتفقا في اسمهما يلزم ان يتفق في مساماهم اخرجوا عن المخلوقات وانظروا في اسماء صفات الله فان القرآن سمي اسماء صفات الله باسماء - [00:28:46](#)

نجدها متفقة مع اسماء المخلوقات فالله له وجه وللمخلوق وجه اتفقت في الاسماء الله له يد وللمخلوق يد اتفقت في الاسماء الله له استواء وعلو واصابع وحياة وللمخلوق كذلك هذه هذه الصفات - [00:29:06](#)

لكن هل اتفاقها في الاسماء يستلزم ان تكون اتفاق في الصفات والكيفيات والاهيئات؟ الجواب لا فاذا كان الاتفاق في الاسماء فيما بين المخلوقات لا يلزم الاتفاق في الصفات فهل يكون ذلك لازما فيما بين الخالق الكامل في صفاتة من كل وجه - [00:29:31](#) وبين المخلوق الضعيف في صفاتة من كل وجه جواب لا تلك قاعدة لابد من فهمها بان هذه القاعدة هي بعينها قاعدة اهل البدع ولكنهم حذفوا منها حرف اي حرف حذفوا منها حرفا - [00:29:55](#)

لا شالوا حرف اللام فالقاعدة عند اهل البدع توافق الاسماء يستلزم توافق الصفات فالقاعدة بدون حرف اللام قاعدة شيطانية ابليسية مجرمة ملعونة بدعاية بدون حرف اللام لانها تقتضي ان جميع ما وصف الله به نفسه هو بعينه كصفة - [00:30:18](#)

المخلوقين وهذا هو الذي جعل اهل التمثيل يمثلون فان القاعدة المترورة عندهم ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات فلما نظروا الى اسماء صفات الله وجدوها متفقة مع اسماء صفات المخلوقات المحدثات فقالوا اذا - [00:30:48](#)

يلزم من ذلك ان تكون صفاتك الصفات في كيفياتها؟ فقالوا الله له وجه ولكن كوجوه المخلوقين. لتلك القاعدة الله له يد ولكن كيد المخلوقين لتلك القاعدة الممثلة عندهم نفس القاعدة - [00:31:10](#)

فالمحتمل والمعطل اصلوا نفس القاعدة املى عليهم ابليس في مدرسته ان هذه القاعدة اصل من الاصول التي لابد من الاهتمام بها نتيجة هذه القاعدة نتيجة هذه القاعدة ان صفات الله كصفات خلقه - [00:31:34](#)

لما خرجت تلك النتيجة رضي بها اهل التمثيل فمثلوا ورفضها اهل التعطيل رفضوا نتيجة هذه القاعدة قالوا لا يمكن ان ان يكون صفات الله كصفات خلقه فبقوا حائرین - [00:31:52](#)

او يعدلون القاعدة ام يحرفون صفات الله او يعدلون القاعدة ام يحرفون صفات الله حتى يتخلصوا من هذه النتيجة الباطلة فوجدوا ان تحريف صفات الله اهون من تعديل قاعدة ورثوها عن ابائهم واسلافهم - [00:32:12](#)

قالوا الله لا وجه له تيرتاخون من هذه القاعدة الله لا يد له الله لا استواء له الله لا علو له الذي جعل اهل التمثيل يمثلون هو الرضا بنتيجة القاعدة - [00:32:31](#)

والذي جعل اهل التعطيل يعطّلون هو رفض نتيجة هذه القاعدة فلما جاء اهل السنة علماء الراسخون العارفون بالله عز وجل نظروا الى هذه القاعدة لقادعي وقلبوها فقالوا تلك القاعدة تحتاج الى زيادة حرف - [00:32:47](#)

حتى تنقلب من كونها شيطانية الى كونها رحماني وحتى تنقلب من كونها قاعدة بدعاية باطلة الى قاعدة سنية صحيحة فزادوا حرف اللام وحرف اللام هذا ضع عليه الف خط اياك ان تحذفه او يسقط منك حتى في الطباعة - [00:33:07](#)

قالوا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم طحت القاعدة ضحت القاعدة نقا وعقلها وفطرة وحسا وهي من قواعد ابى العباس

في التدميرية بحثها في اول التدميرية بحثا عظيما - 00:33:28

قال ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات قال الناظم توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم توافق الاسماء لا يستلزموا توافق الصفات يا من يفهم - 00:33:48

لنا يد ولبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها فإذا الله له يد ولنا يد. لكن يد الله لائقة بجلاله وعظيم كبرياته والمخلوق يده مناسبة لحاله وعجزه وظعفه يد تطوي السماوات والارض - 00:34:10

انتبه او تشبهها بيد لو امسكت شيئا لكلت قواها وضعفت او من يقول عين الله كعيون المخلوقين؟ بصر الله كبصر المخلوقين من الممثل اولا يتقى الله بصرك انت يحجزه الشيء فلا ترى ما وراءه - 00:34:35

لو اطفأنا اضاء الغرفة وحل عليك الليل لما استطعت ان تقال ان تنظر الى اصابعك التي تقلبها امام عينيك اذا اخرج يده لم يكدريراها بصرك انت افترضت بصر الخالق الكامل الذي يرى من تلك المسافات الشاسعة البعيدة التي تقاس بالسنين الضوئية - 00:34:53

يرى دبيب النملة تودع على الصفات السوداء في الليلة الظلماء من هذا هذا مذهب اجرامي هذا واول من قال بالتمثيل هو رجل راضي وكم افسد الرافضة عقيدة المسلمين يقال له هشام ابن الحكم الرافظي - 00:35:16

قال قوله المشهورة ان كل صفة في الله ان كل صفة فيه فهي في الله واتوقف عن الذكر واللحية هذه مقولته الكفرية تنقل عنه اني اثبت للله كل ما في من الصفات - 00:35:35

واتوقف في الذكر واللحية من قال بان صفات الله كصفات خلقه ما حكمه؟ الجواب فقد كفر قال نعيم بن حماد شيخ البخاري رحمه الله من مثل من شبه الله بصفات خلقه فقد كفر. طيب وهؤلاء المعطلة - 00:35:52

من عطل صفة من صفات الله تعطيل جحود وانكار فقد كفر اذا هؤلاء كفرا وهم كفرا لكن تكثير المعطل يحتاج الى شيء من الظوابط فان التعطيل اما ان يكون تعطيل جحود - 00:36:12

واما ان يكوننا تعطيل تأويل فان كان تعطيل جحود وانكار وتکذیب للادلة فهذا كافر واما ان كان تعطيل تأويل فلا يخلو من حالتين اما ان يكون تأویلا يسوغ في لغة العرب - 00:36:31

واما ان يكون تأویلا لا يسوغ في لغة العرب ساپرب امثلة ان كان تأویلا لا يسوغ في لغة العرب ففاعله كافر وان كان تأویلا لن يصوغ في لغة العرب ففاعله فاسق وليس بكافر حتى تكشف عنه الشبهة - 00:36:53

مثلا قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان المعطلة طبعا الممثلة قالوا يدا كيد المخلوق فكفرناهم بالتمثيل لكن المعطلة قالوا ليس المقصود بها يد الله حقيقة وانما المقصود بها ماذا - 00:37:14

فاما انكارهم انكارا تأویل انكارا للحقيقة انكارا تأویل هل هذا التأویل الذي جنحوا اليه؟ تأویل تأویل يسوغ في لغة العرب او لا يسوق الجواب نعم يصوغ في لغة العرب لأن العرب تستخدم - 00:37:33

اليد وتقصد بها احيانا النعمة والقدرة اذا تأویلهم تأویل يصوغ في لغة العرب ولذلك توقف العلماء في تكثيرهم لكن ما رأيكم في معطل قال ليس المقصود باليددين في هذه الاية يد الله حقيقة ولكن المقصود بهما السماوات والارض بل يداه مبسوطتان يعني بل السماوات والارض مبسوطتان - 00:37:53

طيب هل هذا تأویل؟ الجواب نعم تأویل لكن هل هو تأویل يسogue في لغة العرب الجواب لا فمن اول او حرف الصفة الى تأویل او تحريف لا يسogue في لغة العرب فكانه مكذب وجاهد - 00:38:17

فهو كافر فإذا قيل لك هل المعطلة يكفرون؟ قل ان كان تعطيلهم تعطيل جحود وتکذیب وانكار فيكفرون. وان كان تعطيلهم تعطيلا تأویل فيه تفصيل ان كان تأویلا لا يسogue في لغة العرب فيكفرون. وان كان تأویلا يسogue في لغة العرب فيفسدون ولا يكفرون ابدا - 00:38:35

حتى تكشف عنهم القاعدة السابعة والخمسون اهل السنة يعتقدون ان اسماء الله كلها حسنة. وسر الحسن فيها تسمى الله بها. ولتضمنها صفات الكمال والجلال والكرياء والعظمة قال الله عز وجل والله - 00:38:57

الاسماء الحسنى فادعوه بها قال الله عز وجل ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقد بين المصنف عفا الله عننا وعنہ سر الحسن في هذه
الاسماء في نقطتين انها اسماء حسنى لاطلاقها على الذات الحسنة - 00:39:18

باطلاقها على الذات المقدسة احيانا تجمل الاسماء لجمال من سميت به كذا ولا لا؟ احيانا قد يكون اسمك خالد ولكن لجمال اخلاقك
ورووعة طلعتك يكون اسم خالد في في نفسه جميل وحسن - 00:39:39

لا نظرا الى ذاته وانما نظرا الى الذات التي سمي بها فاسماء الله عز وجل حسنى بتسمى الله عز وجل بها ومن سر ومن سر الحسن
فيها ان كل اسم منها يتضمن - 00:40:01

صفة من صفات الكمال والجلال والكرياء والبهاء والعظمة فالعزيز اسمه والعزة صفتة. الحكيم اسمه والحكمة صفتة وهذه من
خصائص الله عز وجل التسمى بالاسم مع مراعاة معنى الصفة من خصائص الله. واما اسماؤنا فهي اسماء تعريفية جامدة لا صفات
فيها - 00:40:16

فاسماؤنا انما نحرص عليها لمجرد التعريف وحتى ننادي بها يوم القيمة لكن اسماء الله لا. كل اسم منها فهو يتضمن صفة جمال وكمال
وهكذا نعم القاعدة الثامنة والخمسون اهل السنة يعتقدون ان اسماء الله تعالى لا تحصر بعدد معين لحديث او استأثرت به في علم
الغيب عندك - 00:40:37

هناك اسماء لم يطلع عليها لا ملك مقرب ولانبي مرسل ولا ولی صالح بل استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده واظنها من تلك
المحامد التي ستفتح على النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة كما ثبت في الصحيح قال فيفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه - 00:41:06

ان لم يفتحه على احد من قبله فاظنه والله اعلم يقصد هذه الاسماء التي لم يدعو الله بها احد من الخلق في الدنيا. لأن الله استخفى
عفوا لأن الله اخفاها - 00:41:26

عن عباده فلم يطلع عليها احدا من خلقه. لقول الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب. او استأثرت به في علم الغيب
عندك فان قلت وكيف نجمع بينها وبين قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:41:39
تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. فنقول هذا حصر الثواب في العدد لا حصر للعدد هذا حصر للثواب في
العدد لا حصر للعدد. واضرب لكم مثالين حتى يتضح الكلام - 00:41:57

لو قلت لكم ان عندي مائة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة وترى مثالاً والامثلة ما ما تصدق خاصة هذا المثال ان عندي مئة
بيت شعري من حفظها من حفظها اشتري لي سيارة - 00:42:11

هل يدل هذا التركيب على انني لم اقل من الشعر الا مائة بيت هل يدل هذا التركيب الذي قلته ان عندي مائة بيت من حفظها اشتريت
له سيارة هل هذا دليل على انه ليست عندي ابيات شعرية اخرى - 00:42:44
الجواب لا. ولكن انا عندي ثواب وهو شراء سيارة وحصرت هذا الثواب في عدد من الابيات. فهذا حصر للثواب في العدد من اراد مني
سيارة فليحفظ من ابيات شعري مئة بيت - 00:42:59

لكتني قد قلت من ابيات الشعر الاف مؤلفة ان هذا مثال الاف مؤلف لكنني لما اردت ثواباً معيناً ربطت هذا الثواب بعدد. فقول النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء - 00:43:15

من احصاها؟ دخل الجنة هذا حصر للجنة لدخول الجنة في هذا العدد. فالجنة جعل الله لدخولها اسباباً من جملة اسبابها ان تحصي
من اسمائه عز وجل تسعة وتسعين اسماء فهذا ليس دليلاً على ان الله لا اسماء له - 00:43:29

بل له اسماء قد استأثر بها في علم الغيب عنده بدالة الحديث الآخر والجمع بين الدلة واجب ما امكن واعمال الدليلين اولى من اهمال
احدهما ما وبهذا التخريج تناقض الدلة ولا تتنافر - 00:43:49

خلافاً للامام ابن حزم الذي قال ليس لله اسماء زائدة على التسعة وتسعين وهذا مذهب خاطئ بل الصواب ان لله اسماء حسنى قد
اخفاها الله عز وجل عن عباده لم تنزل في الكتاب ولا في السنة - 00:44:03

ولا يجوز ان نصدق الصوفية بان الله يوحى بهذه الاسماء الى اوليائهم والى اقطابهم. فيدعون الله عز وجل بها ويتصرون في العالم بمقتضى دعاء الله عز وجل بها فهذا دجل وكذب لا يجوز تصديقه ولا الاستماع اليه - [00:44:21](#)

مثال اخر ان عندي مئة ريال اعددتها للصدقة هل هذا دليل على انني لا املك الا هذه المئة؟ الجواب لا ولكنني اردت الصدقة فاعددت لهذه الصدقة مئة ريال. والله عز وجل خلق الجنة واعد لدخولها وجعل من جملة اسبابه ان يحفظ - [00:44:43](#)

من اسمائه تسعه وتسعين اسماء. فان قلت وما معنى حفظ واحصي الوالد في الحديث من حفظها؟ من احصاها فنقول حفظ الفاظها [00:45:05](#) اليمان بمعانيها ومدلولاتها التعبد لله عز وجل بمقتضاها ليس المقصود حفظ الفاظها فقط - [00:45:40](#)

فكم من انسان يحفظ كثيرا من اسماء الله لكنه لا يتعبد لله عز وجل بمدلولاتها الاحصاء الكامل والحفظ الكامل هو ان تحفظ من من اسماء الله تسعه وتسعين اسماء حفظا كما تحفظ متنا من المتون - [00:45:26](#)

تحفظها تسردها سردا اذا طلبناها منك وهذا لا يكفي هذا ثلث الحفظ والحفظ الثاني حفظ ايمان وهي ان تؤمن بمدلولات هذه الاسماء [00:45:44](#) ومعانيها الثالث حفظ عمل وهي ان تتبعد لله عز وجل بمقتضى هذه الاسماء - [00:46:05](#)

هذه الاسماء. فإذا حفظ الفاظها اليمان بمدلولاتها ومعانيها التعبد لله عز وجل بمقتضياتها القاعدة التاسعة والخمسون اهل السنة يعتقدون ان كل اسم من اسماء الله فانه يدل على صفة من صفاته كما - [00:46:28](#)

من فان فانه يدل على صفة من صفات كماله فالحي على الحياة والعليم على العلم وهكذا في كلها واضحة ولا تحتاج الى شرح هذه القاعدة واضحة اعدها مرة اخرى. انتبهوا لها - [00:46:45](#)

القاعدة التاسعة والخمسون اهل السنة يعتقدون ان كل اسم من اسماء الله فانه يدل على صفة من صفات كماله فالحي على الحياة والعليم على العلم وهكذا في كلها. طيب والسميع اسمه والسمع - [00:47:03](#)

صفته والقدير اسمه والقدرة صفتة وهكذا في كل اسماء صفات الله. فان قلت ولم قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة؟ فنقول ردا على او باش المعتزلة الذين يثبتون الاسماء ويجردونها عن صفاتها - [00:47:18](#)

فيقولون نؤمن ان الله عليم بلا علم نؤمن ان الله قدير ولكن لا نصفه بالقدرة نؤمن ان الله تقيع ولكن لا نؤمن بالسمع نؤمن ان الله بصير ولكن لا نؤمن بالبصر. فيثبتون الاسم - [00:47:20](#)

ويكفرون بالصفة يعني يحرفونها ويأولونها ويخرجون الاسم عن مدلوله الصحيح اضطر اهل السنة الى تقرير هذا الامر وتبنته فلا يتم اليمان باسماء الله الا اذا امنت بها اسماء وامنت بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم - [00:47:40](#)

فمن انكر الاسم جملة وتفصيلا فقد الحد في اسماء الله. ومن اثبت الاسم وانكر الصفة التي يتضمنها ذلك الاسم فقد الحد في اسماء الله فان اللحاد في اسماء الله انواع منها انكار الاسم جملة وتفصيلا ومنها ان يثبت الاسم وينكر - [00:47:59](#)

صفته قال الله عز وجل وذروا الذين يلحدون في اسمائه واللحاد في الاسماء له صور هذه منها القاعدة ست دون فبان لنا بذلك ان صفات الله تنقسم الى قسمين. صفات - [00:48:20](#)

مشتقة من الاسماء وصفات لا اسماء لها مثل صفة الكلام لم تشتق من اسم المتكلم صفة المجيء لم تشتق من اسم الجائي. صفة الاتيان لم تشتق من من اسم الاتي وهكذا - [00:48:39](#)

بل هي صفات استقلالية لا اسماء لها. القسم الثاني صفات لها اسماء كصفة العزة تدرج تحت اسم العزيز صفة القدرة تدرج تحت اسم القدير. فإذا صفات الله تارة تدرج تحت اسماء واحيانا تكون استقلالية لا اسماء - [00:48:57](#)

لا اسماء لها وهذا هو الذي يجعل اهل السنة يقولون ان باب الصفات اوسع من باب الاسماء لأن كل اسم فهو يتضمن صفة وليس كل صفة تتضمن اسمها فهي دائرة. دائرة الاسماء هي الدائرة الضيقة - [00:49:17](#)

ويعقبها دائرة الصفات فكل اسم يتضمن صفة وليس كل صفة تتضمن اسمها القاعدة ستون اهل السنة يعتقدون انه لا يكمن اليمان باسماء الله الا باليمان بها اسماء بصفاتها مع التعبد له بمقتضاها - [00:49:35](#)

اي اليمان باثرها باسم الله عز وجل الرقيب لا يتحقق ايمانك بان هذا من اسماء الله الا بعد ان تقطع ثلاث مراحل في اليمان به

المرحلة الاولى ان تؤمن انه من جملة اسماء الله - 00:49:57

هذا ما يكفي انتقل منه الى المرحلة الثانية وهي ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهي صفة الرقابة المطلقة فلا يخفى على على الله عز وجل شيء في الارض ولا في السماء - 00:50:14

وهل هذا كافي ؟ الجواب لا باب ان تنتقل منها الى المرحلة الثالثة وهي ان تتبعد لله عز وجل في ارضه بهذا الاسم ومن التبعد انك اذا جئت بمعصية واستخفت بها عن اعين الناس واغلقت الباب - 00:50:27

فينبعث في قلبك الايمان بهذا الاسم الذي امنت به ودرسته في الكتب تعلم ان الله رقيب عليك فترمي هذه المعصية وتتوب الى الله وتخرج هذا هو التبعد لله باسم الرقيب - 00:50:44

لان من يتقدم في المعاصي مع ايمانه بان الله رقيب فهذا دليل على وجود خلل في هذا الايمان ونقص حتى وان ادعیت انه ايمان على مقتضى اهل السنة نقول انتبه - 00:51:00

لو كنت مؤمنا به حقا الايمان الكامل لزجرك هذا الايمان عن مواقعة المعصية وما اضعف ايماننا في هذه النقطة وهي التبعد لله بمقتضى اسمائه مثل ثاني من اسمائه عز وجل التوب - 00:51:13

كيف يكمل ايماني بهذا الاسم الجواب لا بد ان تقطع ثلاثة مراحل المرحلة الاولى ان تؤمن انه من جملة اسماء الله عز وجل المرحلة الثانية ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهي صفة التوبة وهي صفة فعلية لله عز وجل - 00:51:29

الصفة الثالثة ان تتبعد الله عز وجل بهذا الاسم في ارضه. فالله انما خلقنا لنتبعده له بمقتضى اسمائه وصفاته كيف اعبد الله بهذا ؟ انك اذا فعلت شيئا من الذنوب والمعاصي - 00:51:46

ها فانك تعلم ان لك رباها يتوب على عباده فيحملك هذا الايمان على الا تقنط من رحمة الله ولا تيأس من روح الله فتبادر بالتوبة لعلك ان الله يتوب على من تاب. هذا هو التبعد لله عز وجل بهذا الاسم - 00:52:03

مثال ثالث لان هذا الباب من اعظم الابواب قد الفت كتب كثيرة في اسماء الله وصفاته بالقسمين الاوليين لكننا نريد مؤلفا يشرح للناس كيفية الآثار او الآثار المترتبة على الايمان - 00:52:22

باسماء الله عز وجل وهو شرح هذه الاسماء والآثار التي ينبغي انت تطبيقها والعمل بها في ارض الله حتى يدلنا على ان العبد مؤمن بهذا الاسم من اسماء الله عز وجل الحفيظ. اليك كذلك - 00:52:39

الحفيظ اسمه والحفظ صفتة الفعلية لكن انتبه لا بد ان تتبعد لله عز وجل بهذا الاسم وهي ان ابناءك اذا ارادوا سفرا لطلب العلم فانك تستودعهم الله عز وجل دينهم وامانتهم. لعلمك بان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. هذا من التبعد لله عز وجل بها - 00:52:57

ما اجمل الدنيا بهذا التبعد ! والله ما اجمل الدنيا بهذا التبعد نحن نجد في دنيانا نكدا فقرات مفقودة عندنا في دنيانا هي هذه الفقرة اننا لا نسعى دائما من صباحنا الى مسائنا - 00:53:21

بالتبعد لله عز وجل باسماء بمقتضى اسمائه وصفاته الله ان يعيينا على ذلك القاعدة الواحدة والستون اهل السنة يعلمون اهل السنة اهل السنة يعلمون الصفات باعتبار معانيها على حسب الوضع اللغوي. ويجهلون كيفيتها فهم مفوضون في الكيفية لا المعنى - 00:53:39

يا اخوان انت تعلمون جميعا ان عندي بيتي في المملكة العربية السعودية اليك كذلك انت تعلمون بيتي من جهة وتجهلونه من جهة تعلمون البيت باعتبار معناه اللغوي فانت عرب افتح افتح - 00:54:05

تعرفون معنى البيت في اللغة العربية فاذا بيتي معلوم لديكم باعتبار معناه اليك كذلك لكن باعتبار كيفيته وتفاصيل هيئة انصار بيتي معلوم صار بيتي معلوما لكم من جهة المعنى ومجهولا لكم من جهة الكيف - 00:54:25

فاذا نحن نعلم الاشياء احيانا من جهة معناها ولكننا نجهلها من جهة كيفياتها فالعلم بالمعنى لا يدل على العلم بالكيف انتبه لا تلازم بينهما ان عند بندر سيارة ان عند بندر سيارة - 00:54:48

انت عرب تعرفون وش معنى السيارة لكن كيفية السيارة ونوع السيارة وموديل السيارة ولون السيارة وعدد كفرات السيارة خمس

واحد في الاستبابة ورا اربعة تمشي باربعة انت شاهد ان هذه السيارة التي يملكها الاستاذ بندر - 00:55:07
تعلمونها انت من جهة المعنى فقط لانكم عرب فائزتم هذا اللفظ العربي على مدلولاته في اللسان العربي وهذا صح لكن لا احد منكم 00:55:31
يستطيع ان يتعرف على كيفيتها. فإذا السيارة صارت معلومة من جهة ومجهولة -

من جهة اخرى معنی الان يقول الشيخ هذا من قواعد الشیخ القارئ من قواعد اهل السنة ان صفات الله معلومة لنا من جهة 00:55:48
ومجهولة من جهة اخرى فإذا قال الله عز وجل ان لي وجهها -

فنحن نعلم معنی الوجه في اللغة العربية وهو ما تحصل به المواجهة لكن كيفية وجه الله مجهول لنا لا يجوز لنا ان نتخوض فيه ولا 00:56:08
ان نتكلم اذا قال الله عز وجل ان لي بصرا البصر معلوم في اللغة العربية وهو رؤية الاشياء -
لكن كيفية بصر الله لا ندري عنها الله اعلم بها اذا قال الله عز وجل ان لي سمعا فالسمع معروف وهو سمع الاصوات لكن كيفية هذا 00:56:25
السمع على ما هو عليه الله اعلم به -

اذا قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى الاستواء في اللغة العربية اذا كان مقيدا بعلی فمعنى العلو والصعود والاستقرار على 00:56:39
الشيء هذا معناه في اللغة العربية لكن كيفية استواء الله -

ما ندري فإذا اهل السنة لا يفوضون المعنى والكيف ولا يتكلمون في المعنى والكيف بل يعلمون المعنى لأن الفاظ الوحي عربية ويجب 00:56:54
عليها ان تحملها على اللسان على مقتضيات معانی اللسان العربي -

واما الكيف فانهم يفوضون امر العلم به الى الله فلا يعلم كيف وجه الله الا الله. حتى جبريل حتى ميكائيل حتى الملائكة حتى والرسل 00:57:12
حتى محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم احد من الخلق -

كيفية شيء من صفات الله عز وجل بل ادخل الله عز وجل ذلك لعباده المؤمنين فيه الجنة اذا رأوه حتى اذا رأوه عز وجل في الجنة 00:57:28
فانهم اعجز من ان يحيطوا به. فنحن نرى السماء ولا نحيط بها. بل ان -

انسان قد يقف امام جبل يرى بعض اجزائه لكن هناك اجزاء كثيرة من الجبل لم يقع عليها بصره. فالله لا يحيط به علما ولا يحيط به 00:57:46
رؤيه حتى في الجنة -

لكتنا نراه في الجنة رؤية تليق بجلاله وعظمته معنی في هذا ولا لا فإذا وجه الله معلوم باعتبار المعنى ومجهول باعتبار الكيف. عین 00:57:59
الله معلومة باعتبار المعنى مجهولة باعتبار الكيف. استواء الله -

معلوم باعتبار المعنى مجهول باعتبار الكيف. هل هذا صعب الفهم ما في ما في العجيب ان هناك طائفه يقال لهم المفوضة يقولون 00:58:16
نحن لا نعلم الكيفيات وقد اصابوا ويا ليتهم وقفوا عندما اصابوا فيه -

لكنهم تعدوا وغلوا وتجاوزوا وقالوا ولا المعاني ارأيت اذا كنت تعرف قراءة اللغة الانجليزية لكن لا تعرف معانی الكلمات 00:58:36
انت تعرف تقرأ انت جيد في القراءة لكن لو قلنا فسر -

لما عرفت المعنى يقولون ان ايات الصفات منزلة اللغات الاجنبية التي تعرف الفاظها ولا ولا تعرف معانیها وما ابعدهم عن الحق 00:58:53
هؤلاء الظلال هذا شر اقوال اهل البدع كما وصفه ابو العباس ابن تيمية -

جاء عندنا طائفه يقال لهم الممثلة قالوا يا شيخ ايش ما تعلم المعنى؟ بل نعلم المعنى ونعلم الكيفية نعلم المعنى ونعلم الكيفية.
فطائفه انكرت العلم بالمعنيين جميعا بالامرین جميعا وهم المفوضة - 00:59:11

وطائفه ادعت العلم بالامرین جميعا وهم الممثلة وطائفه توسطت وهم اهل السنة والجماعة فقالوا انما نعلم من صفات الله معانیها 00:59:28
فقط واما كيفياتها على ما هي عليه في الواقع فاننا نفوضها الى الله عز وجل. فإذا نحن مفوضة في اي شيء -

بالكيفيات ليس المعانی اعد القاعدة مرة اخرى اهل السنة يعلمون الصفات باعتبار معانیها على حسب الوضع اللغوي ويجهلون كيفيتها
فهم مفوضة في الكيفية المعنى القاعدة الثانية والستون الواجب في نصوص الصفات ان نؤمن بالصفة التي اخبر عنها النص -

00:59:48

وان نعتقد عدم مماثلتها لصفة الخلق ونقطع الطمع في التعرف على كيفيتها. نعم اذا مررت في الكتاب والسنۃ على نص من نصوص

صفات الله عز وجل فقف عنده حتى تحقق فيه ثلاثة اشياء - 01:00:18

لا يغنى واحد عن واحد في كل نصوص الصفات يجب عليك ثلاثة امور ان كنت ت تريد ان تكون من اهل السنة طب الواجب الاول على ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص - 01:00:36

فابحث عن الصفة التي يتكلم عنها النص واقول هي ثابتة لله هل اثباتي لها كافي ؟ الجواب لا لابد ان تنتقل من الاثبات الى الواجب الثاني. وهي ان تؤمن انها لا تماثل شيئاً من صفات المخلوقات - 01:00:52

فتثبتت الصفة وتقطع المماطلة وهل هذا كافي ؟ الجواب لا انتقل مباشرة الى الواجب الثالث وهي ان تقطع طمع تفكيرك وقلبك على التعرف من التعرف على كيفية هذه الصفة. اي لا تخوض في كيفية - 01:01:10

فان حرفت هذه الامور الثلاثة فانت من اهل السنة في هذه الصفة. قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك. اليك هذا من نصوص الصفات؟ الجواب قف عنده حتى تتحقق فيه الامور الثلاثة. الامر الاول اثبات الصفة التي يدور حولها النص. ما الصفة التي يدور حولها النص -

01:01:26

الوجه اذا اؤمن بان الله له وجه لان الله له وجها الواجب الثاني ان اؤمن بانه لا يماثل شيئاً من وجوه المخلوقين الواجب الثالث ان اقطع طمع عقلي وتفكيرني عن التوغل في الدخول في استكشاف كيفية هذا الوجه. لانه امر غيببي ليس ثمة طريق الى معرفتك -

01:01:45

ثلاثة امور انت من اهل السنة في صفة الوجه مبروك وجزاك الله خيرا لقول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء من ايات الصفات من يخرج للامور الثلاثة ها نعم - 01:02:09

صفة الرحمة ثم ان هذه الرحمة لا تماثل رحمة المخلوقين جميل من اهل السنة في هذه الصفة قول الله عز وجل ولتصنع على بل يداه مبسوطتان بقوله عز وجل بل يداه - 01:02:26

مبسوطتان ها اؤمن بان الله يدين واؤمن بانها لا تماثل شيئاً من من صفة يد المخلوق واقطع الطمع في التعرف على كيفية يد الله عز وجل. طب ننتقل للسنة بثلاثة امثلة. قال الله عز قال النبي عليه الصلاة والسلام ان قلوب بنى ادم - 01:02:50

كلها بين اس وعين من اصابع الرحمن هذا من احاديث الصفات اؤمن بان الله اصبع واؤمن بانها لا تماثل اصابع المخلوقين واقطعوا الطمع في التعرف على كيفية هذه الاصابع. مثال ثاني لكم ينزل ربنا الى السماء - 01:03:10

الدنيا ها ينزل ربنا الى السماء الدنيا نعم يا سلام يا سلام لا نكيف هي الثانية لا نكيف يعني لا نمثل ايوة ما يطلع الا اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا السؤال - 01:03:31

انتبه هناك من اهل البدع من انكر اثبات الصفة التي دار حولها النص فخالف في الامر الاول ومن اهل البدع من اثبات الصفة التي يدور حولها النص ولكنه اعتقاد انها تماثل صفات المخلوقين - 01:04:03

مخالف في الامر الثاني ومن اهل البدع من سعى وطبع في التنقيب عن البحث عن كيفيات صفات الله فخالف في الامر الثالث فان كنت تريد ان تكون سنية في باب الاسماء والصفات فكل نص - 01:04:17

من نصوص الصفات كتابا وسنة تعامل معه بهذه النقاط الثلاث والسلام عليكم. اعد القاعدة القاعدة الثانية والستون الواجب في نصوص الصفات ان نؤمن بالصفة التي اخبر عنها النص. وهذا هو الواجب الاول - 01:04:34

وان نعتقد عدم مماثتها لصفة الخلق. وهذا هو الواجب الثاني. ونقطع الطمع في التعرف على كيفيةها. وهذا الواجب السادس ثالث عندي ظعيف القاعدة الثالثة والستون من مثل الله بخلقه فقد كفر - 01:04:52

ومن جهد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه معنى باطل ولا لازم عاطل. صحيح اما تكبير الممثل فلا نفصل فيه. واما تكبير المعطل الجاحد - 01:05:14

فان كان جحود شرحناها فاذا لعلكم تنقلون او تحيلون على التعليق السابق قاعدة واضحة نعم القاعدة الرابعة والستون ايش فيها معنى باطل نعم هؤلاء الممثلة يعتقدون ان فيما وصف الله عفوا هؤلاء المعطلة يعتقدون ان فيما وصف الله عز وجل به نفسه

باطل ولازم عاطف وهي ان الله لما اثبت لنفسه الوجه يستلزم ذلك ان يكون كوجوه المخلوقين. هذا معنى باطل ولازم عاطل فهو اراد من باب التكميم هؤلاء انما جحدوا وهؤلاء انما مثروا لقيام تلك اللوازم الباطلة - 01:06:01

العاطلة في رؤوسهم لكن لما لم تقم هذه اللوازم الباطلة والاراء العاطلة الكاسدة في عقول اهل السنة صارت نتائج اقوالهم صحيحة متفقة مع الكتاب والسنة ولذلك ما ضل من ضل في عقیدته الا بسبب ماذا - 01:06:19

سوء تفكيره وفهمه سوء تفكيره وفهمه سوء الفهم هذا هو بلية الدنيا مذ خلق الله عز وجل البشرية مذ خلق الله البشرية واول افة وقعت فيها البشرية هي سوء الفهم - 01:06:37

سوء الفهم فمن من الله عليه بفهم سليم فهذا نعمة على الامة ومن من الله عز وجل عليه بادراك طيب صحيح فهذا نعمة انت انتظر ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين. فخالف امر الله بسبب سوء فهمه - 01:06:53

لما قال الله عز وجل لما قال ابليس لادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ صدقه ادم لما قاسمهما انه له مال من فاكل منه ولا زرید ان نكمل - 01:07:12

احتراما لمقام ابينا ولما جاءت ولما عبدت الاصنام والاشجار انما عبدت بالفهم الباطل هذا الفهم هذا اذا انحرف جاءت العقائد الفاسدة لذلك طوبي لطالب علم سعي في الامة في تصحيح الافهام - 01:07:25

واعظم ما تصحح به الافهام هي هذه القواعد قائد القوات لانها تضبط لك الفهم اعرفك كيف تفكر في هذا الموضوع اذا مرت عليك اية صفات كيف تفكر فيها؟ فكر فيها اذا كنت تزيد سلامه الفم وتلك النقاط الثلاث - 01:07:46

فيلا يا طلاب العلم ترى والله الامة الان تموج تموج بها امواج سوء الفهم لا تتأخروا على الامة الامة تحتاج لشيء من علمكم اذا رجعت الان الى زوجتك او ولدك علمهم هذه القاعدة - 01:08:02

او علمهم شيئاً مما تعلمت لان تعليمك هذا سوف يكون سبباً لتصحيح مو بالعقائد بالاعتقاد بـ لتصحيح الفهم فإذا صحت الافهام صارت نتائج الاقوال والاعمال سليمة. واما اذا فسدت - 01:08:13

فان نتائج الاقوال والاعمال سوف تكون منحطة فاسدة فاسدة القاعدة الرابعة والستون لا مدخل للعقل في اثبات الصفات ابتداء ولا استقلالا. ولكن له ولكن له مدخلا في الاثبات التبعي للنقل. فمن - 01:08:28

نعم واضح يعني انه لا يجوز ان باب اسماء الله عز وجل وصفاته باب توقيفي باب توقيفي على الادلة فلا يجوز لك ان تثبت لله اسماً بمجرد عقلك ولا يجوز لك ان تثبت لله صفة بمجرد عقلك - 01:08:51

فالعقل ليس دليلا ابتدائيا استقلاليا في اثبات شيء من الاسماء والصفات فالذي ننكره اذا قلنا لا مدخل للعقل في باب الاسماء والصفات انما ننكر دخوله ابتداء كدليل استقلالي يماثل دلالة الكتاب والسنة هذا مرفوض عند اهل السنة والجماعة - 01:09:08

لكن اولسنا نقول احياناً وتسمعون من اهل العلم وتقرأون في كتبهم ان علو الله قد دل عليه النقل والعقل فإذا هم ادخلوا العقل في باب الاسماء والصفات فكيف تقول لا مدخل للعقل في باب الصفات - 01:09:30

اي الجواب الذي ننكره هو دخوله استقلالاً بمعنى ان العقل يثبت ما لم يثبته النص هذا هو الذي ننكره. واما ان يكون العقل في باب الصفات تاءً بعن النص فيثبت ما اثبتته النص وهذا من الاستدلال التأييدي للاستقلال فلا بأس بذلك - 01:09:47

فنحن نقول الان وجود الله قد دل عليه الكتاب والسنة والعقل وليس كذلك؟ فإذا العقل ليس استقلالياً وإنما تبعي بدلاله الكتاب والسنة وهذا من باب تكبير الاستدلال التبعي لا حرج فيه - 01:10:08

فإذا هل العقل يقحم في باب الاسماء؟ عفوا هل العقل يدخل في باب الصفات او لا؟ تقول اما دخوله استقلالاً ابتداء بلا متابعة للنص هذا مرفوض واما دخوله كتابع لما اثبتته النص وهذا لا حرج فيه - 01:10:27

القاعدة الخامسة والستون صفات الله تعالى ان كانت لا تنفك عن ذاته فهي الذاتية كالحياة والعلم وان كانت مما تفعل وتترك فهي الفعلية كالرحمة والرضا. واضحة هذه ان شاء الله - 01:10:45

الصفات التي اتبها الله عز وجل لنفسه في الكتاب والسنة لا تخرج عن قسمين صفات ملزمة لذاته ازا وابدا لا يتصور انفكاكها عن ذاته كالحياة لا يتصور ان تنفك الحياة عن الله - [01:11:01](#)

والعلم لا يتصور ان ينفك العلم عن الله لأن الحياة ان انفك وجوب الموت. والله منزه عن كل نقص. والعلم اذا انفك وجوب الجهل لأن صفة النقيض اذا ارتفعت ثبتت صفتة الاخرى - [01:11:17](#)

ثبتت صفتة الاخرى والسمع لا يمكن ان ينفك عن الله عز وجل وكذلك العلو من صفاته الذاتية التي لا يمكن ان تنفك عن الله عز وجل ولا يتنافي علوه مع نزوله الى السماء الدنيا - [01:11:34](#)

بان الله عز وجل ليس كمثله شيء في جميع صفاتة فهو القريب في علوه وهو العلي في قريبه ودنوه ونزوله عز وجل. فلا تنسى علوه بعلو المخلوقين ولا نزوله وقربه - [01:11:53](#)

ودنوه ما يخص المخلوقين لانك ان جعلت هذه الصفات كصفات المخلوقين فسيحدث عندك التناقض تقول كيف يكون عاليًا وهو نازل للسماء الدنيا؟ لانك جعلت علوه كعلو المخلوق ونزوله كنزول المخلوق فتعارضت عندك - [01:12:07](#)

لكن لو انك جعلت علوه لا يماثل شيئاً من علو المخلوقين ونزوله لا يماثل شيئاً من نزول المخلوقين لما اوجب عندك شيء من الاضطراب ولا الاشكال ولا اقفال قاعدة اعدها مرة اخرى - [01:12:26](#)

صفات الله اذا الصفات الملازمة لله عز وجل هذه يسمونها يسمونها العلامة صفات ذاتية. لماذا قالوا ذاتية؟ قالوا لملازمتها للذات لا تنفك عنه لا ازا ولا ابدا واما القسم الثاني فهي صفات خاصة لمشيئة الله عز وجل و فعله. فيفعلها اذا شاء ويتركها اذا شاء. كالضحكة - [01:12:43](#)

فالله يضحك تارة ولا يضحك تارة اخرى والعجب فالله يعجب تارة ولا يعجب تارة اخرى. والغضب والسطح والرضا والكراهية. فالله يفعلها تارة ويتركها تارة اخرى. والنزول طول الى السماء الدنيا كذلك والاستواء على العرش ايضاً من الصفات الفعلية - [01:13:08](#)
المجيء والاتيان يوم القيمة ايضاً من الصفات الفعلية فإذا ما كان من الصفات يفعله الله تارة ويتركه تارة فنفسه فعلية لانها متعلقة بفعله. وما لا ينفك عن ذات الله عز وجل - [01:13:28](#)

دل جملة وتفصيلاً لا ازا ولا ابدا فهي ذاتية لملازمتها للذات القاعدة السادسة والستون بباب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب الصفات الاولان توقيفيان على النص والثالث توقيفي على صحة الاطلاق - [01:13:45](#)

طيب ارسموا عندكم ثلاث دوائر بعضها داخل في بعض دائرة وسطى دائرة صغرى وفوقها دائرة كبيرة وفوق الجميع دائرة اكبر منها ارسموها يا اخوان حتى تبقى معكم في الدفاتر لتتضح لانها لو كانت في السبورة لمسحت وانتهت - [01:14:08](#)

ها نرسم دائرة صغرى ثم دائرة فوقها ثم دائرة فوق الجميع تكون ثلاث دوائر متتابعة سموا الدائرة الصغرى الاسماء وسموا الدائرة التي فوقها الدائرة الثانية الصفات وسموا الدائرة الثالثة الافعال والاخبار - [01:14:30](#)

تموها الاخبار صارت ثلاث دوائر انتبهوا حتى يتضح لكم هذا اوسع الدوائر كلها دائرة الاخبار ثم يعقبها دائرة الصفات ثم اضيق الدوائر دائرة الاسماء فإذا بباب الصفات اوسع من باب الاسماء. انظر لدائرةك - [01:14:53](#)

باب الصفات اوسع من باب الاسماء.ليس كذلك وباب الاخبار اوسع من باب الصفات لان كل اسم فيه صفة ولا عكس وكل صفة فيها خبر ولا عكس اخرج سهماً صغيراً من الاسماء الى دائرة الصفات - [01:15:16](#)

اخراج سهماً صغيراً من دائرة الاسماء الى دائرة الصفات ثم اخرج سهماً صغيراً من دائرة الصفات الى دائرة الاسماء. فالاسهم تخرج من داخل الى اعلى ولكن لا تدخل من اعلى الى اسفل - [01:15:38](#)

واوضحه ليس كل خبر يكون صفة. انتبه تنزل بالسهم. لكن كل صفة خبر. فالسهم يخرج من الدوائر لا يدخل في الدوائر ليس كل صفة لابد ان يكون لها اسم. لا تنزل بهم من دائرة الصفات الى دائرة الاسماء لا - [01:15:55](#)

بل اخرج من دائرة الاسماء الى دائرة الصفات فكل اسم له صفة وليس كل صفة لها اسم وكل صفة فلا بد ان يكون لها خبر عن الله ولكن ليس كل خبر عن الله لابد ان يكون صفة. فهناك اشياء اقبل الله انه يفعلها - [01:16:15](#)

لا يجوز لنا ان نشتق له منها صفات مثاله قول الله عز وجل افرأيتم ما تحرثون؟ النتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ فالله زارع لكن الزراعة المنسوبة الى الله ليست زراعة اسم - [01:16:33](#)

ولا زراعة صفة وانما زراعة باعتبار انها فعل من افعال الله عز وجل وخبر من الاخبار التي تخبر عنه. بل نحن نخبر ان الله شيع فالله شيع من الاشياء وهو اكبر الاشياء وقدس الاشياء على الاطلاق. لقول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. اكبر الاشياء - [01:16:51](#)

شهادة هو الله فاطلاق الشيء على الله ليس اطلاقا اسماء اسماء ولا اطلاق صفات وانما هو اطلاق خبر عن الله عز وجل بل ان الله عز وجل بل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:11](#)

قال اللهم منزل الكتاب تطلق على الله اطلاق اسم لا اطلاق صفة لا اطلاق خبر عن فعل فعله الله عز وجل وهو ان من جملة افعاله انه انزل الكتاب. موجد السحاب - [01:17:28](#)

هازم الاحزاب. نحن نقول في دعائنا قاصر الاقادرة كاسير الاقادرة اليك بذلك بل نحن نقول في دعائنا والذي نفسي بيده او في قسمنا والذي نفسي بيده هذه ليست اطلاق اسم ولا اطلاق صفة وانما هي اطلاق - [01:17:44](#)

قبر عن الله عز وجل فاذا لا تشتق من الصفات اسماء ولكن اشتق من الاسماء صفات ولا تشتق من الاخبار عن الافعال صفات ولكن اشتق من الصفات اخبارا عن افعال الله عز وجل - [01:18:04](#)

ولا تشتق من الاخبار صفات ولكن اشتق من الصفات اخبارا طحن صح ولا خطأ طيب اذا باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب الصفات. وظحت القاعدة - [01:18:21](#)

وضحت القاعدة ولا لا نعم تفضل اطلاق الساتر على الله. هل يجوز اقول يا ساتر الجواب يجوز لكن ليس اطلاق اسم ولا اطلاق وصفة انما اطلاق خبر عن فعل من افعال الله - [01:18:42](#)

او ليس الله يستر على عباده فاطلاق الساتر عليه ليس اطلاق اسم ولا صفة وانما اطلاق خبر لكن من اسمائه المستير من اسمائه المستير القاعدة السابعة والستون اسماء الله متراوحة باعتبار دلالاتها على ذات واحدة - [01:18:57](#)

ومتباعدة باعتبار دلالتها على صفات مختلفة كاسماء يوم القيمة والسيف والنبي نواصل القاعدة تقول ان اسماء الله عز وجل متراوحة من حيث الذات ومتباعدة من حيث الصفات قبل ان نبدأ في اسماء الله - [01:19:19](#)

اقول الله عز وجل قد سمي يوم القيمة بعدة اسماء اليك كذلك اعطوني من اسمائه يوم القيمة الصادقه اليوم الاخر يوم الحشر القارعة خلاص يكفي بركة نجدها اسماء كثيرة اليك كذلك - [01:19:42](#)

هل كل يوم منها يدل على يوم مستقل؟ ام ان جميعها يدل على يوم واحد اذا جميعها يدل على يوم واحد وهو ذلك اليوم الذي سيكون مقداره خمسون خمسين الف سنة - [01:20:26](#)

اذا جميع هذه الاسماء تدل على ذات واحدة تدل على ذات واحدة وهي ذا لو تقصر عليه شوي طيب فجميع هذه الاسماء تدل على يوم واحد فاذا يوم القيمة انتبهوا معي - [01:20:42](#)

هو يوم الصاخة ص ويوم الصاخ هو اليوم الاخر واليوم الاخر هو يوم الحشر ويوم الحشر هو يوم القارعة والقارعة هي ام الصاخة هو يوم التغابن مثلا فاذا كلها متفقة - [01:20:58](#)

باعتبار دلالتها على يوم واحد لكن انظر الى صفات كل واحد منها في يوم القيمة يدل على ان الناس يقومون من قبورهم يوم الصاخة يدل على شدة الاصوات وانزعاج الاذان فانه لو جاء احد عندي وصرخ عند اذنك تكون اذنك ايش - [01:21:19](#)

هذا هو السخيف هذا هو السخيف فسماء تتشقق لها صوت عظيم هائل يوم القيمة طوابق يصطدم بعضها في بعض بحار تسجر نار تضطرب دماء يعني شمس تكور وقمر ينطفئ نوره. اذا هناك اصوات مزعجة يوم القيمة يجعل الاذان - [01:21:38](#)

طاقة فاذا انظر الى صفة هذا الاسم وصفة هذا الاسم هل هما متفقان ولا مختلفتان باعتبار الصفات اذا هما متفقان باعتبار ذات اليوم الواحد ولكن مختلفة باعتبار صفاتها. اليوم الاخر صفتة انه لا يوم بعده. يوم الحشر صفتة اجتماع الناس في صعيد واحد. القارعة هو

وخفوف القلوب الصالحة في الاذان والقرع في القلوب فإذا هذه الاسماء يصدق عليها انها اسماء متفقة واسماء مختلفة فهي متفقة باعتبار دلالتها على يوم واحد ولكنها مختلفة باعتبار دلالته على صفات مختلفة - 01:22:28

انتهينا من هذا؟ خذ مثال ثانٍ. اسماء اسماء الاسد. اسماء الاسد قصورة حفظ يقول حيض حيض ايدرة ايزابرها الضراغم خلص هيكل ملك الغابة هذه الاسماء كلها تدل على ذات - 01:22:48

الاسد الليث هو قصورة والقصورة هو حيdra والحيdra هو والهزيرة هو والضرغة الى اخره. فإذا اسماء الاسد متفقة باعتبار دلالتها على الذات ذات الاسد لكنها كل اسم منها يدل على صفة لهذه الذات غير صفة الاسم الثاني. فإذا اسماء الاسد متفقة في - 01:23:25

ومختلفة في شيء اخر فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة ومختلفة باعتبار دلالتها على صفات متعددة. اسماء السيف السيف المهندي البتار اما بختار نقف نقف من باب الاختصار. فإذا هذه الاسماء كلها تدل على ذات السيف - 01:23:55

فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات السيف. لكن كل اسم منها يدل على صفة مثل مهند انه مصنوع في الهند بتار شديد القطع وهكذا. وكل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الثاني - 01:24:19

فإذا هي مختلفة باعتبار الصفات لكن باعتبار دلالتها على ذات واحدة فهي متفقة. اعظم منها وجعلها فوق اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسماؤه كثيرة في في السنة ولا لا؟ فهو - 01:24:35

محمد احمد قالها هادي الماحي نبي الرحمة نبي الملهمة هل كل اسم منها يدل على ذات مستقلة جواب لا بل جميعها تدل على ذات محمد صلى الله عليه وسلم - 01:24:50

لكن كل اسم منها يدل على صفة لهذه الذات غير صفة الاسم الثاني. فمحمد يدل على كثرة صدور الحمد منه منه عفوا محمد يدل على صفة كثرة الحمد له واحمد يدل على كثرة صفة الحمد منه - 01:25:13

فلكثرة صدور الحمد منه لله فهو احمد ولكثرة صدور الحمد من الخلق له صار محمد الماحي محى الله به الكفر نبي الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. نبي الملهمة وجعل رزقي تحت - 01:25:36

ظل رحمي فإذا كل صفة منها يصف هذه الذات بصفة غير صفة الاسم الآخر فيصح ان نقول ان اسماء النبي صلى الله عليه وسلم متفقة باعتبار دلالته على ذات واحدة ولكنها مختلفة باعتبار دلالتها على ذات على صفات متعددة - 01:25:53

نقف ولا ندخل في اسماء الله واضح اسماء الله وضحت اسماء الله فان اسماء الله عز وجل ما الله عز وجل نجدها متعددة الله الله تبیع علیم ویکفی کثیرة - 01:26:12

هل كل اسم منها يدل على الله لا لا جميعها كلها تدل على ذات الله عز وجل فهي باعتبار دلالتها على ذات واحدة متفقة فالله هو السميع السميع هو العليم. العليم هو البصير - 01:26:35

لكن لو نظرت الى كل اسم منها وجدت انه يحمل صفة غير صفة الاسم الآخر فالله يحمل صفة الالوهية السميع يحمل صفة السمع العليم يحمل صفة العلم القهار يحمل صفة القهر - 01:26:53

العلي يحمل صفة العلو. الحي يحمل صفة الحياة. وكل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الآخر. فإذا هل اسماء الله متفقة ام مختلفة خطأً متفقة خطأً مختلفاً خطأ - 01:27:10

متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة ومختلفة باعتبار دلالتها اقرأ القاعدة حجي اقرأ القاعدة انتبه ماء الله مترادفة اي متفقة. سمهما مختلفة سمهما متباعدة ثم سمهما مترادفة متفقة. الاختلاف في العبارات ما يضر - 01:27:27

اسماء الله مترادفة باعتبار دلالتها على ذات واحدة. ثم هذا هو فهمتم القاعدة قد يسأل سائل يقول لماذا قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة نقول ردا على الاوباش المعتزلة الذين قالوا - 01:27:52

اسماء الله كلها متفقة ولا تفصيل لم قالوا ذلك؟ لأنهم ينكرون اصلاً الصفات تتضمن هذه الاسماء. فهم لم يروا الا جانب الاتفاق منها ولم يروا جانب الاختلاف لأنهم يعطّلون اسماء الله عن صفاته والله اعلم - 01:28:14

اقرأ القاعدة الثامنة والستون. الصوت يا أخواني الصوت يا أحبائي القاعدة الثامنة والستون ظواهر نصوص الصفات مراد مقصود ان كان هو الظاهر الذي يفهمه اهل السنة وليس هو الظاهر المراد ان كان هو الظاهر عند اهل البدع - [01:28:35](#)

اعلموا ان نصوص الصفات فيها ظاهران طاهر يفهمه اهل السنة وهو الظاهر الحق وظاهر يفهمه اهل البدع وهو الظاهر الباطل ففي قول الله عز وجل ولتصنع على عيني ظاهر يفهمه اهل السنة - [01:28:57](#)

وهو ان لله عينا لائقة بجلاله وعظمته لا تمايل اعين احد من المخلوقين وظاهر يفهمه اهل البدع وهو المقصود بالعين هنا هو العلم ولتصنع على علمي هذا عند اهل البدع - [01:29:18](#)

فإذا قيل لك هل ظاهر هذه الآية مراد أم غير مراد لا تقل انه مراد مطلقا ولا تقل انه غير مراد مطلقا بل قل اذا كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه اهل السنة من هذه الصفة فلا جرم انه مراد - [01:29:34](#)

لأنهم لا يفهمون من ظواهر نصوص الصفات الا الحق والحق يجب قبوله وليس هناك ظاهر في نصوص الصفات يفهمه اهل السنة على طريق الخطأ او الضلال او التأويل او التحرير او اخراج مدلولات - [01:29:55](#)

ظواهر نصوص الصفات عن ظاهرها وليس هناك ظاهر حق عند اهل البدع فجميع ما يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات كله باطل ولذلك لا تطلق ان الظاهر مراد او غير مراد حتى تفصل - [01:30:10](#)

فتقول ان كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه اهل البدع فليس بمراد. وان كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه اهل السنة فهو مراد وهذه من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدميرية لأن لفظ الظاهر صار لفظا مجملة لأن لفظ الظاهر صار لفظا مجملة - [01:30:31](#)

لن يتحمل الحق والباطل. والالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا يجوز ان نقبلها مطلقا لأن فيها باطل والباطل لا يقبل ولا ان نردها مطلقا لأن فيها حقا وحق لا يرد - [01:30:50](#)

بل هي موقوفة على التفصيل حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد لانك قد تقول لو اتواضا اسكت قليلا حتى الله يغفر لكم لانك قد تقول ان ظاهر النصوص مراد. فيكون السائل - [01:31:05](#)

من اهل البدع الذين لا يفهمون الا ظواهر يفهمها المبتدعة. وقد تقول ان ظاهر النصوص غير مراد وتسكت ويكون السائل من اهل السنة لا يفهم من ظواهر النصوص الا الحق - [01:31:34](#)

فحينئذ لا تطلق لا هذا ولا هذا وانما الواجب فيه التفصيل وفيه للعبد الضعيف رسالة اسمها رسالة في بيان قاعدة المجملات عند اهل السنة والجماعة لأن هناك الفاظ مجملة جرت على لسان اهل البدع كلفظ الجسم والجهة والحيز والمكان وغيرها من الالفاظ. فما

مذهب اهل السنة والجماعة فيها - [01:31:47](#)

يقولون لا نقبلها مطلقا ولا نردها مطلقا بل لا بد فيها من التفصيل حتى يتميز الحق فيقبل من الباطل فيرد. ومنها لفظ الظاهر فأسألك يا أخي الكريم هل ظاهر النصوص مراد - [01:32:09](#)

لأ مراد ان كنت تقصد به الظاهر عند اهل السنة فلان اهل السنة لا يفهمون من ظواهر النصوص الا الحق وغير مراد ان كنت تقصد الظاهر الذي يفهمه اهل البدع. في قول الله عز وجل بل يداه مبسوطة. ماذا يفهم اهل السنة؟ من ظاهرها - [01:32:26](#)

اثبات الصفة اليدين لله طيب وماذا يفهم منها اهل البدع القدرة اي الظاهرين مراد الاول كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه اهل السنة فهو مراد وان كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه البدع فيغير مراد - [01:32:43](#)

كلها واضحة نعم تفضل القاعدة التاسعة والستون الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات فكل قول ثبته للذات فنحن ثبته للصفات. ومن فرق في القول بينهما فقد فرق بين متماثلين - [01:33:00](#)

هذه ترى من قواعد ابي العباس كلها في التدميرية. اللي بيفهم هذي بيستطيع ان يقرأ التدميرية لابي العباس ابن تيمية رحمة الله الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - [01:33:18](#)

فتقول للمبتدع او انت ثبتي ان لله ذات فيكون الجواب مباشرة نعم اثبت ان لله ذات فاذنا كنت ثبتي ان لله ذات فيجب عليك ان ثبتي ان لله صفات لأن الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات فاي شيء ثبته لهذه الذات فيجب عليك ان ثبته - [01:33:29](#)

للصفات فإذا كنت تؤمن بـ الله عز وجل له ذات فيجب عليك أن تؤمن أن لهذه الذات صفات اذ ما من ذات في الخارج الا ولابد ان يكون لها صفات في الخارج يعني في خارج الذهن اذا قالوا في الخارج يعني خارج الذهن - [01:33:49](#)

لأن الذهن قد يفرض ذات الله صفات لها. لكن في الخارج فيما نراه باعيننا ليس هناك شيء له ذات الله ولابد ان يكون لهذه الذات صفات وهذا رد على المعتزلة الاو باش والجهمية من الذين يثبتون ان لله ذات ولكن ينكرون - [01:34:05](#)

صفاته صفات هذه الذات. فما من ذات الله لها صفات. فإذا كنت تؤمن تتقول بأن الذات موجودة فإذا كنت تؤمن وتقول بأن الذات موجودة فيجب عليك ان تتقول ان الصفات - [01:34:22](#)

ثابتة وموجودة انتظر ثم تتقول له هل ذات الله مثل ذاتات الخلق سيقول مباشرة لا لا اعلم عن احد من اهل البدع انه قال ان ذات الله كذواتنا. حتى الممثلة - [01:34:35](#)

انما الممثلة يقولون صفات الله كصفاتنا لكن ذاته ليست كذواتنا فتقول له اذا كنت تثبت ان ذات الله لا تمثله سوى ذاتات المخلوقات فقل كذلك في الصفات فقل ان ان صفات هذه الذات لا تمثل صفات المخلوقات لأن القول في الصفات فرع عن القول في الذات. فاي شيء تقوله في الذات فقله في الصفات - [01:34:48](#)

انتوا معى ولا لا ها فإذا كان يثبت ان لله ذات لا تمثل ذاتات المخلوقين فيجب عليه ايضا ان يثبت صفات لله عز وجل لا لا تمثل صفات المخلوقين ذات الله علينا - [01:35:11](#)

الجواب نعم اذا صفاته عليه. ذات الله كاملة او ناقصة كاملة اذا صفاته فاي فهما متماثلان فمن اعطى الذات قوله واعطى الصفات قوله اخر فقد فرق بين امررين متماثلين والمترادف في القواعد ان - [01:35:28](#)

الشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين والله اعلم وسلم على نبينا محمد وعلى الله لحمه - [01:35:46](#)